

حلقات نور على الدرب (330) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم - [00:00:18](#)

المستمعين نبدأ بهذه الرسالة يقول باعثها في اول سؤال له قرأت حول ليلة النصف من شعبان في احد الكتب ما يلي. كان بعض اهل الشام يلبسون فيها احسن ثيابهم ويتبخرون ويتكحلون - [00:00:37](#)

ويقومون في المسجد ليلتهم تلك وكان بعضهم يقومها لنفسه فيحيي فيها الليل كاملا وقال بعضهم ان اخر ليلة النصف من شعبان كاجر ليلة القدر ثم ساق حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي - [00:00:56](#)

من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات قضى الله له كل حاجة وفي لفظ اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها - [00:01:14](#)

نرجوا التفضل بالتوضيح حول ما قلناه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبلغ عن الله رسالاته الذي ما ترك خير الا دل امته عليه - [00:01:31](#)

ولا شرا الا حذرنا منه بين فضائل الاعمال والاوقات والاماكن وترك الامة على محجة بيضاء من سلكها لا ولا لا يزيغ عنها اذا اراد السلامة لم يثبت حديث صحيح في فضل ليلة النصف من شعبان - [00:01:52](#)

وهذا الحديث الذي يقرأ فيه الفاتحة وقل هو الله احد عشر مرات ويصلي مئة ركعة حديث باطل واقوم جاء فيما يتعلق بشهر شعبان ما روته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:23](#)

لما سارته عن اكنار الصيام فيه قال ذاك الشهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وما ما يفعله او فعله اهل الشام حسب ما يقول السائل فيما قرأ فان هذه الفضائل لا تعلم الا عن طريق رسول الله - [00:02:47](#)

صلى الله عليه وسلم واذا لم يرد حديث صحيح بالنقل عنه صلى الله عليه وسلم فانه يبقى معنى الاصل الذي يحكموا تصرفاتنا اعمالنا المخرج في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:03:10](#)

الذي حكم بالرد على كل عمل ليس عليه امره صلى الله عليه وسلم والحديث روي في الصحيحين وروي في مسلم وحده باختلاف الالفاظ فقط من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:03:34](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وبالتالي فاحياء لها النص من شعبان لا اصل لها وكما ذكرت فيما يتعلق قل هو الله احد وصيام يوما النصف من شعبان - [00:03:56](#)

قد يصادف جمعة والحديث الصحيح جاء بالنهي عن صيام يوم الجمعة الا ان يصام يوما قبله ويوما بعده وان لم تكن في حاجة الى هذا الاستدلال فالاصل عدم تميز وقتا او مكان - [00:04:20](#)

عن غيره الا بدليل يعتمد ولا شيء في ذلك والله المستعان احسن الله اليكم ايضا يسوق السائل آآ حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب للبقيع ليلة النصف - [00:04:46](#)

وان الرب ينزل ليلة النصف الى سماء الدنيا وانه يغفر لأكثر من عدة شعر غنم كلب. ما صحة هذا الحديث لا اصل له ولا ادري لماذا خص هذا الراوي غرض كلب - [00:05:03](#)

وقبله الكلب ليست اكبر القبائل واخشى ان يكون هو من قبيلة كلب وكلبها منهم الكلب يصاحب لا بالاصنام وغيرها المطعون في روايته وان لم اكن اعلم ان هذا الرواء الاثر ينقل عنه نعم - [00:05:21](#)

احسن الله اليكم وايضا يسأل عن حديث آآ تفضلتم بذكره قبل قليل في كون النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثر شعبان يقول اذا صام المسلم شعبان ثم وافق يوم الشك او قبله. هل يصوم يوم الشك واليوم الذي قبله او يتوقف - [00:05:49](#)

من كان له صيام يتكرر فصادف يوم الشك فانه يصوم من اعتاد ان يصوم يوم الاثنين مثلا او يوم الخميس ثم صادف هذا اليوم يوم الشك لا يتوقف لاجل الشك - [00:06:05](#)

بل يصوم لكن ان تبين فيما بعد انه من رمضان فان هذا الصيام لا يجزئ عن صيام رمضان لان قيام رمضان لابد لهم من نية سابقة طلوع الفجر رجلا ينوي الا بعد طلوع الفجر - [00:06:27](#)

ما صح عن رمضان احسن الله اليكم نعود لرسالة باعثها المستمع جاسر من شمال المملكة يقول اوصى شخص بأمواله لجهات معينة مقسمة تقسيما مختلفا وعند حصر التركة كانت الوصية تزيد على الثلث وتصل الى النصف - [00:06:53](#)

او اكثر ولم يرضى الورثة بالزائد ولم تتنازل الجهات فهل يتم تخفيض الزيادة بالتساوي من هذه الجهات نعم نص الواقف اذا لم ينص على شيء محرم فانه يتقيد به فاذا اوصى - [00:07:10](#)

لعدد وضاق الثلث عن ايعابهم فقسم عليهم على حسب نسبة ما خصصت لهم صافي والتخفيض يكون كذلك يا شيخ. اي نعم. نعم التخفيض عصب النسبة لو فرض انه اوصى بمئة الف - [00:07:34](#)

لعشرة لكل واحد عشرة فتبين ان اما الثلث لا يبلغ هذا الشيء وانما يبلغ خمسين الفا والورثة لن يوافقوا على المئة يعطى هؤلاء كل واحد يعطى خمسة احسن الله اليكم عندنا خطيب جامع يرفع يديه في الدعاء للمسلمين ويرفع الناس ايديهم هل هذا جائز اثناء الخطبة - [00:08:06](#)

المأموم ينبغي ان لا تكون منه حركة في صلاة في خطبة الجمعة وانما يباح له التأمين اذا دعا الامام له وللمسلمين وقد كان العلماء يكرهون في خطبة الجمعة رفع الايدي - [00:08:37](#)

ويستنكرون ذلك ولم يثبت نقلا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب في صلاة الجمعة رفع يديه وان كان رفع اليدين اصلا في الدعاء لكن الامام يباح له ما لا يباح للمأموم - [00:09:00](#)

لا يخاطب جلسه بل لا يأمره بمعروف ولا ينهيه عن منكر اثناء الخطبة واما الامام فله ان يخاطب المأمومين وان يستنكر المنكر وان يأمر بالمعروف واذا خاطب المأموم الامام لغرض شرعي واليوم يخطب جاز ذلك فان النبي - [00:09:25](#)

لم يستنكر على الرجل الذي قال يا رسول الله هلكت الاموال الى اخره وهو يخطب وانما دعا لما طلب ذلك الرجل من النبي صلى الله عليه وسلم يستغيث فاستغاث ولم يستنكر عليه فمخاطبة الامام - [00:09:52](#)

ليست كمخاطبة مأموم لمأموم والامام يخطب احسن الله اليكم هذه سارة تقول اسقطت مولودا في شهره الثاني هل تعتبر نفساء الان وماذا عن الصلوات الاسقاط في الشهر الثاني لا يعد نفاسا - [00:10:14](#)

وانما النفاس اذا كان الاسقاط بعد او عند كمال ثمانين يوما بعد انتقال الحمل من طوره الثاني الى الطور الثالث. نعم احسن الله اليكم لدينا في المنزل تحف من فضة وبعضها مطلية بالذهب - [00:10:39](#)

هل استخدامها حرام ما كان مطليا بالذهب لا يجوز ثماره في اكل ولا في شرب واما فيما سوى ذلك فلا تحريم والاولى الا يستعمل والا يتخذ شيء من الاواني وطلاؤه الذهب - [00:11:02](#)

احسن الله اليكم من يخرج زكاة الحلي هل هو الزوج ام الزوجة خصوصا ان هذا الذهب ليس لها بل هو له فلو طلقها لارجعته له اما اذا كان الذهب للزوج - [00:11:29](#)

فزكاته على مالكة واما لابسه استعارة الزوجة وهي امرأة اخرى فلا شيء عليها واما ما تملكه الزوجة من الحلي اذا بلغ وزنه نصابا من الذهب او نصابا من الفضة فانها تجب الزكاة فيه على القول الصحيح الراجح - [00:11:45](#)

من كلام اهل العلم الذي دل عليه الدليل يا اية الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الى اخره. يقول ابن عباس ما ادبت زكاته فليس بكنز وحديث ما من صاحب ذهب - [00:12:16](#)

ولا فظة لا يؤدي زكاتها الا اذا كان يوم القيامة صفحت صفائح من نار الى اخر الحديث وهو يصدق على ما كان ذهباً علي او في وهي حلي وما كان مقتنع - [00:12:36](#)

كل ذلك يشمل والاستثناء من ذلك يحتاج الى دليل ولا دليل في هذا احسن الله اليكم ايضا تسأل آآ عن وقت نية صيام النذر او

القضاء. هل يلزم ان يكون مثل نية الصيام في شهر رمضان المبارك - [00:12:56](#)

ام اذا نوى الانسان بعد قيامه لصلاة الفجر يجزئه لا يجزئ قيام ام فرض او نذر الا ان تسبق النية طلوع الفجر واما فيما يتعلق بالنوافل كصيام الست او يوم عاشوراء - [00:13:12](#)

او يوم عرفة فانه اذا اصبح ولم يأكل شيئا ولو كان ضحى واراد ان يجعلها ذلك اليوم يوم صيام فلا حرج عليه في ذلك احسن الله

اليكم تسأل عن حكم ازالة المرأة شعر وجهها الذي يظهر في الجبهة او بين الحاجبين او نحو ذلك - [00:13:37](#)

هذه الشعور بالنسبة للرجال والنساء لم تترك منها ما جاء الامر بازالتها او جزء كالشارب للرجل والحلق كالعانة وكانت في الاقباط هذه جاءت فيها بها السنة ومنها ما منع التعرض له - [00:14:05](#)

كاللحا للرجال الخزع للرجال والنساء وكما يخالف التسريحة الموروثة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولوقته من الصحابة رجالا

ونساء وكالتمص اللي ورد فيه النص واللعن ومن ذلك ما سكت عنه - [00:14:46](#)

وقد جاء في الحديث وسكت عن اشيء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها فما ينبت على خد المرأة او شاربها او غير ذلك مما تحب ازالته لا حرج فيه - [00:15:32](#)

الا ما كان من النمص وهو ترقيق الحواجب وتقويسها واختلف فيما بين الحاجبين هل هو ملحق بالحواجب او ان له حكما يخصه بحيث لا يخرج من ازالته الاولى عدم التعرض له - [00:15:54](#)

خشية ان يجتاز الى الحمى ولانه متصل بالحاجبين لكن من فعل لا يقال انه ارتكب بيقين العمل الذي يلحق فاعله غير ان الاستبراء

للدين من مقاصد الشريعة احسن الله اليكم انتشرت رقية معينة تسمى رقية العقرب - [00:16:24](#)

اه يرقى بها الشخص على العقرب فلا تلدغه ولا تضره من الكلام الذي نسمعه فيها بسم الله يا قراءة الله بالسبع السماوات وبالايات

المرسلات التي تحكم ولا يحكم عليها يا سليمان الرفاعي ويا كاظم سم الافاعي نادي الافاعي باسم الرفاعي انثاها وذكرها طويها

وابترها واصفرها واسودها - [00:16:57](#)

ومن شر سار الليل ومن شر النهار استعنت عليها بالله وايات الله وتسعة وتسعين نبيا الى اخر ذلك هذه رقية باطلة وتشتمل على

الشرك واذا كان ويا سليمان قدر انه يشفي هذا الشرك الاكبر الذي لا يغفر - [00:17:20](#)

الا ان يتوب عليه لا شك ان الرخاء مشروعة اذا لم تشتمل على شرك وقد سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

وقالوا له رقى كنا نسترقى بها في الجاهلية - [00:17:46](#)

فقال عليه افضل الصلاة والتسليم اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقاء ما لم تكن شركا وهذه الرقية مشتملة على الشرك الاكبر وما دونه

فين النبي فهي رقية فاسدة باطلة لا يصح - [00:18:07](#)

بها احسن الله اليكم هذا المستمع اسلام حسان مقيم بالمملكة يقول لم اصوم اكثر شهر رمضان الماضي وانا الان اقضي الصيام رغم ان

افطاري بدون عذر شديد وانا تائب واقظي الصيام لكني سمعت حديثا - [00:18:33](#)

ان من افطر بدون عذر لم يجزه صيام الدهر كله ولو صامه فماذا اعلم استمر على قضائك لأنك لم تترك الصيام متعمدا الا تصوم فيما يبدو وانما شيء من التساهل - [00:18:49](#)

بدليل حرصك على القضاء ونسأل الله ان يغفر لنا ولكل المستمعين يقول والدي توفي قبل رمضان بسبعة ايام وكان عليه صيام منذ سنوات عديدة. حيث كان مريضا بالسكر والضغط. هل نقضي عنه الصيام الان ام لا - [00:19:11](#)

ما منع من الصيام اذا كان مرضا واستمر الانسان في مرضه الى وفاته ترى قضاء عليه لان القضاء انه واجب على من كان يملك القضاء من في عدة ايام اخر - [00:19:28](#)

ومن كان مرضه مستديما لا امل في زواله فانه اتصف بما يمنع هذا التكليف فان كان والدكم لو اراد ان يصوم لقدرة فقد قال النبي عليه افضل الصلاة والتسليم من مات وعليه صوم - [00:19:50](#)

صام عنه وليه وان كان مما تعرفون انه لا يقدر على الصيام ولا شيء عليه احسن الله اليكم يقول كنا نجلس على الطعام ونتحدث. فانكر علينا احدهم قائلا السنة عدم الكلام على الطعام. فهل هذا صحيح؟ اه ليس بصحيح - [00:20:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كانوا يتكلمون وهم يأكلون وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لتسألن عن هذا النعيم وهو يأكل صلوات الله وسلامه عليه وقال عن طعام اليهودية - [00:20:38](#)

ان هذه القراءة اخبرتني الى اخره او مصومة فلا صحة للنهي عن الاكل عن التحدث اثناء الطعام احسن الله اليكم يقول كسرت يدي وقام الطبيب بلفها بالجبس الا انني لم اكن متوضئا عند - [00:20:59](#)

لفها فهل يجوز لي ان امسح على هذه الجبيرة نعم يجوز لا حرج عليك والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم ويقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها فان شاء الله لا خرج. نعم - [00:21:21](#)

احسن الله اليكم هل يجوز للزوجة ان تتصرف في مالها بغير علم زوجها لا شيء في ذلك لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عندما امر بالصدقة وجعلنا يلقينا - [00:21:40](#)

بغم بلال رضي الله عنه ومنهن ما يبذلونه من صدقة ولم يقل لواحدة منهن الاذن لكي زوجك والاصل ان الانسان العاقل لو حق التصرف في ماله الا انه لا يتجاوز الحدود. لا يبذر - [00:21:59](#)

لا يسرف ومن ادب العلاقات الزوجية ان تسأل المرأة زوجها لكن لو لم تفعل لا حرج فان عائشة رضي الله عنها اعتقت جارية لها ولم تسأل النبي صلى الله عليه وسلم بل اخبرته - [00:22:24](#)

فقال صلوات الله وسلامه عليه لو اعطيتها احوال اخي لكان اولى احسن الله اليكم هذا المستمع عبدالرحمن بن محمد بعث بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال له يسأل عن حكم جمع صلاة الجمعة مع العصر حال السفر - [00:22:51](#)

خصوصا اذا كان في السفر مشقة وذلك بالسفر في الطائرة وربما لا نصل الا متأخرين كان يثير من اهل العلم يكره جمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة للمسافر الذي جاءت الجمعة وهو في اثنى سفره - [00:23:06](#)

لكني لا اعلم حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يمنع من ذلك وكونه لم ينقل انه جمع مع الجمعة عصرا لا يجعل هذا الجمع ممنوعة لا سيما اذا قام مقتضي ذلك - [00:23:35](#)

من سفر يتعذر معه ان يقف الانسان ويصلي وقد لا يستطيع ان يصلي واقفا وهو في الطائرة وقد يحتاج او يريد ان يفوز باجر عظيم كان يصلي في مكة وهو يريد - [00:24:05](#)

ان يسافر بعد الصلاة مباشرة في حب ان تكون صلاة العصر مضاعفة مئة الف مرة حرمانه هذا الفضل دون دليل نصا في المسألة محالو الى بغا واما اذا كان الانسان - [00:24:31](#)

فيسافر او هو في صغر يوم الجمعة فصلى الجمعة مع الناس ويسيافر ولكنه لا حرج عليه ان يقف ويصلي او قد لا يمشي من الموقع الا بعد صلاة العصر فالاولى به - [00:24:57](#)

الا يا جماعة خروج من الخلاف نعم احسن الله اليكم يسأل ايضا عن حكم مسابقة مسابقات المحلات التجارية التي تقام بوضع كوبون

يحصل عليه من اشترى بمبلغ معين ويجيب على الاسئلة ويضعها في صندوق معين ويحصل بعد ذلك على جائزة - [00:25:19](#)
لا شك ان هذه من الترغيبات لكن من حيث الاصل اذا قال تاجر من اشترى مني بهذا القدر وله حديث بكذا ومن اشترى باكثر فله اكثر الى اخره لا يظهر لي منع - [00:25:40](#)

من هذا الامر واما هذا كوبون الذي يترتب عليه حصول جوائز فان كان هذا القبول بثمان فهذا داخل في القمار والميسر فلا يجوز وان كان هذا في الجريدة ولا شيء عليه - [00:25:59](#)

وانه هو لي بيان كيفية ملأ هذه الاماكن بالاجوبة فان شاء الله لا حرج. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:27](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:54](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:13](#)